

المصادر اللغوية في تخمين معاني المفردات في قراءة النص العربي لغير الناطقين بالعربية

Linguistic Sources in Guessing Word Meaning in Reading Arabic Text

Nik Hanan, Mustapha (Corresponding author)

Department of Arabic Language & Literature, Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge & Human Sciences, International Islamic University Malaysia, Jalan Gombak, 53100, Kuala Lumpur, Malaysia

Tel: +60361965137 Fax: +60361965049 E-mail: hanan@iium.edu.my

Hidayatul Hasanah, Zulkifli

Penang International Islamic & Technological College (KITAB), Bangunan Tahfiz, Kompleks Masjid Negeri Pulau Pinang, Jalan Air Itam, 11400, Georgetown, Penang, Malaysia

Tel: +6048351688 E-mail: hasanah_mujahidah@yahoo.com

Nik Farhan, Mustapha

Department of Foreign Languages, Faculty of Modern Languages & Communication, Universiti Putra Malaysia, 43400, UPM Serdang, Selangor, Malaysia

Tel: +60389468690 E-mail: farhan@fbmk.upm.edu.my

المخلص الكلمات المفتاحية: تخمين معاني المفردات؛ قراءة النصوص العربية؛ المصادر اللغوية؛ مصادر اللغة الثانية؛ الاستيعاب القرائي.

يؤدي تخمين معاني المفردات أثرا فعّالا في ترقية مستوى الاستيعاب القرائي لدى دارسي اللغة الثانية أو الأجنبية، فعلى الرغم من ظهور التقسيمات المتعددة لعناصر تخمين معاني المفردات، إلا أن معظمها يتكون بشكل عام من المصادر اللغوية، والمصادر غير اللغوية، ويكشف البحث الحالي عن استخدام دارسي اللغة العربية للمصادر اللغوية باللغة الثانية في تخمين معاني المفردات عند قراءة النصوص العربية، ويشارك في هذه الدراسة النوعية عشرة من الطلبة الجامعيين، إذ تجمع البيانات عن القراءة عبر التفكير بصوت عال، وعن طريق المقابلة. وأفادت النتائج بأن الطلبة استخدموا المصادر اللغوية في جميع المستويات: المفردة، والجملة، والخطاب، وأن المصادر الصرفية أكثرها استخداما مقارنة بالمصادر اللغوية الأخرى. وهذا إشارة إلى ضرورة تعزيز دور تخمين معاني المفردات في استيعاب القراءة باللغة العربية.

Abstract

Guessing word meaning from context plays an important role in increasing the level of reading comprehension of second or foreign language learners. Despite various taxonomies for guessing word meanings, most of them generally fall into two categories: linguistic sources and non-linguistic sources. This study investigates the use of second language sources within the linguistic category in guessing the meaning of words. A sample of 10 university students participated in this introspective study by performing reading tasks on selected Arabic texts. Data was then gathered through think aloud procedures and interviews. Results indicated that students utilize linguistic sources at different levels: word, sentence and discourse, with morphological knowledge is used far more often than the remaining sources. This lends

support to the need for promoting the role of guessing word meaning in Arabic reading comprehension.

Keywords: Guessing word meaning; reading Arabic texts; linguistic sources; second language sources; reading comprehension

تمهيد

إن الاستيعاب الشامل للنص المقروء يتطلب من القارئ معرفة عدد كبير من المفردات فيه، إذ إن هذه العملية تؤثر في قدرته على توظيف السياق أو الأدلة السياقية المحيطة بالنص (Laufer, 1997)، وفي معظم الأحيان لا يحتاج القارئ إلى استيعاب كل مفردة أثناء القراءة؛ لأنه من المستحيل التعرف على المفردات جميعها في النص المقروء، وفي حالة وجود كلمات غير مفهومة يميل إلى تخمين معانيها من السياق (Oxford, 1990)، ومن ثم أصبح التخمين الناجح وسيلة فعالة في القراءة حتى يتحقق تطبيق التعلم المستقل مدى الحياة. ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام تخمين معاني المفردات في قراءة النصوص العربية لدى الناطقين بغيرها مركزاً على المصادر اللغوية باللغة الثانية، كما تتطرق إلى دور هذا التخمين في استيعابهم القرائي، وتستفيد من بيانات التفكير بصوت عالٍ والمقابلات مع عدد من الطلبة الجامعيين المختارين، ولعل هذه الدراسة تسهم في كشف طريقة تفاعل دارسي اللغة العربية مع النصوص في تخمين المفردات غير المألوفة، والخطوات التي يسلكونها في التغلب على مشكلاتهم الاستيعابية.

تخمين معاني المفردات ومصادره اللغوية:

إن التخمين عملية نفسية تنطوي على استخدام الأدلة اللغوية والسياق المعروف المحيط بالنص، للتعرف على المعلومات غير المعروفة داخل النص، وهذه العملية مهمة في اكتساب المفردات الجديدة في سياقها "الطبيعي" (Carton, 1971; Oxford, 1990)، ويحدث التخمين في المستويات جميعها أثناء عملية الاستيعاب القرائي

ما دام هناك ربط بين أجزاء النص المختلفة، وربط بين العناصر المعروفة بغير المعروفة الواردة في النص بغية الحصول على بنية متماسكة للمعلومات فيه (Haastrop, 1991; Kintsch & Van Dijk, 1978)؛ ولذا يشمل تخمين معاني المفردات بشكل عام ثلاثة عناصر رئيسية، وهي: الأدلة اللغوية، والأدلة السياقية، والمعرفة السابقة عند الدارسين. وقد أطلق على هذه العناصر التي تساعد دارسي اللغة على تخمين معاني المفردات غير المألوفة بالمصادر المعرفية (Haastrop, 1991). وقد أشارت عدة دراسات تجريبية إلى أن تخمين المعنى من السياق إحدى الوسائل الشائعة المفضلة في الاستعمال لدى دارسي اللغة مقارنة بالوسائل الأخرى كاستخدام المعاجم، وإعادة الصياغة، والتكرار، وتحليل التعبيرات

(Clarke & Nation, 1980; Cooper, 1999; Fraser, 1999; Paribakht & Wesche, 1999).

وقد ظهرت أول محاولة علمية لدراسة أنواع التخمين من السياق على يد Carton (1971) حيث اقترح تصنيفه بالتركيز على أنواع الأدلة السياقية التي تساعد الدارسين على اكتساب معاني المفردات الجديدة بالتخمين، ويشمل التصنيف ثلاثة مصادر رئيسية، وهي: المعرفة باللغة المستهدفة، والمعرفة باللغة الأولى واللغات الأجنبية الأخرى، والمعرفة السياقية (Carton, 1971). ثم اتخذ Haastrop (1991) إطاراً يبني عليه دراسته للدنماركيين الذين يدرسون اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية. ثم تطور هذا التصنيف على يد Nassaji (2003) حيث أضاف الاستراتيجيات إلى المصادر المعرفية بوصفها عاملاً أساسياً في تخمين معاني المفردات. فالمصادر المعرفية عنده عبارة عن: "إشارة الدارس الواضحة إلى المصدر المعرفي المعين من المعرفة النحوية، والصرفية، الخطابية، والعالمية، أو المعرفة باللغة الأولى"، وتأتي على خمسة أنواع، هي: المعرفة النحوية، والمعرفة الصرفية، والمعرفة العالمية، والمعرفة باللغة الأولى، ومعرفة الخطاب؛ وأما الاستراتيجيات فهي: "الأنشطة المعرفية أو فوق المعرفية الواعية يستخدمها الدارسون لكسب السيطرة أو استيعاب المشكلات دون توظيف أي المصادر المعرفية"

(2003) Nassaji ، ورأى أنها تمثل الإجراءات الحقيقية التي يتخذها الدارسون في مواجهة الصعوبات أثناء تعاملهم بالنص، وصياغة التخمينات، واختبار معانيها المفترضة. هذه الإستراتيجيات لم تكن موجودة في تصنيف (1971) Carton السابق، ويتضمن التكرار، والتحقق، والاستفسار الذاتي، والمراقبة، والتحليل (2003) Nassaji. ثم قام (2004) Bengeleil & Paribakht بتطوير تصنيف إستراتيجية التخمين السياقي، فصار يشمل المصدرين المعرفيين: المصادر اللغوية، والمصادر غير اللغوية. فالمصادر اللغوية تشير إلى المعرفة باللغة الثانية والمعرفة باللغة الأولى؛ أما المصادر غير اللغوية فتشير إلى المعرفة العالمية عن موضوع النص ومعرفة المصطلحات الخاصة بالنص (وهي المصطلحات الطبية)، فضلا عن ذلك دقق الباحثان في قسم المعرفة باللغة الثانية، حيث قسماه إلى ثلاثة مستويات رئيسية، وهي: مستوى المفردة، ومستوى الجملة، ومستوى الخطاب. ففي مستوى المفردة يأتي توظيف المعرفة الصرفية، والمجانسة اللفظية، وربط المفردة بالمفردة المعروفة الأخرى. ومن الملحوظ أنهما قاما ببعض التعديلات، حيث وضعوا المجانسة اللفظية ضمن المصدر المعرفي، خلافا لما قام به (2003) Nassaji حيث أدخل المجانسة اللفظية في قسم الإستراتيجيات. ويتضمن مستوى الجملة على استخدام معنى الجملة، والعلاقات التركيبية والاستبدالية، والمعرفة النحوية، وقد أضفنا فيه عنصرا جديدا وهو علامات الترتيب. ويحتوي مستوى الخطاب على معنى الخطاب، والمخطط الخطابي في استنتاج معنى المفردة من السياق. أما مصادر اللغة الأولى فتتفرع إلى معرفة المفردة، والمصاحبة اللفظية.

الجدول (1): تصنيف المصادر المعرفية (Bengeleil & Paribakht, 2004)

المصادر اللغوية		
أ- مصادر اللغة الثانية	ب- مصادر اللغة الأولى/اللغة الأم	
1- مستوى المفردة	-المعرفة الصرفية	1-معرفة المفردة

2- المجانسة اللفظية	-المصاحبة اللفظية	
	-ربط المفردة	
2 - مستوى الجملة	-معنى الجملة	
	-العلاقات التركيبية	
	-العلاقات الاستبدالية	
	-المعرفة النحوية	
	-علامات الترتيب	
3- مستوى الخطاب	-معنى الخطاب	
	-المخطط الخطابي	
المصادر غير اللغوية أ- المعرفة العالمية عن موضوع النص ب- معرفة المصطلحات الطبية الخاصة		

هذه الدراسة:

على الرغم من كثرة بحوث تخمين المفردات التي أجريت على دراسة اللغة المتعددة خاصة اللغة الإنجليزية، فالأمر ما زال غير واضح في دراسة اللغة العربية خاصة في حالة وجود بعض التحديات والانطباعات السلبية التي تعيق مسير تعليم العربية الفصحى بشكل سليم (Muhamadul, 2012) ، ولذا يكشف البحث الحالي عن استخدام دارسي اللغة العربية للمصادر اللغوية بالتركيز على اللغة الثانية فقط في تخمين معاني المفردات عند قراءة النصوص العربية، مستعينا بعناصر المصادر اللغوية التي قدمها (2004) Bengeleil & Paribakht بوصفها أدق تصنيف وأشمله مقارنة بالتصنيفات الأخرى. وفيما يأتي تفاصيل للمصادر اللغوية باللغة الثانية:

الجدول (2): أنواع المصادر اللغوية الثانية وتفاصيلها

1- مستوى المفردة	
المعرفة الصرفية - معرفة أصل المفردة، والاشتقاق. المجانسة اللفظية - استخدام مماثلة لفظية أو تشابه الرموز الإلامية بين المفردة المستهدفة والمفردة المعروفة الأخرى. ربط المفردة - ربط المفردة المستهدفة بالمفردة الأخرى.	

2- مستوى الجملة
معنى الجملة - استخدام معنى عام للجملة المعينة التي تشتمل عليها المفردة المستهدفة. العلاقات التركيبية - استخدام المفردة أو المفردتين المحيطة به المفردة المستهدفة مما لها علاقة بها. العلاقات الاستبدالية - استخدام المفردة المعروفة الأخرى التي يمكن أن تحل محل المفردة المستهدفة في السياق. المعرفة النحوية - استخدام أجزاء الجملة أو العلاقة النحوية في تخمين المفردة المستهدفة.
علامات التقييم - استخدام معرفة علامات التقييم في تخمين المعنى مثل: //، /، " ." 3- مستوى الخطاب معنى الخطاب - استخدام مفهوم عام للجملة المعينة، أو الفقرة، أو النص كله في تخمين المفردة المستهدفة. المخطط الخطابي - معرفة تراكيب النص، وأنواعه: التعريف، والمقارنة، والعلاقة السببية والتأثيرية.

ويشارك في هذه الدراسة عشرة طلبة ماليزيين (أربعة طلاب، وست طالبات)، وهؤلاء متخصصون في اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا؛ خمسة منهم في السنة الأولى وهم يمثلون الطلبة المبتدئين، والباقيون في السنة الأخيرة من دراستهم وهم من الطلبة المتقدمين. وقد تم اختيارهم بطريقة هدفية مراعاة لبعض الخصائص المهمة التي لا بد أن يمتلكها المشاركون مثل: حسن التعبير، والثقة بالنفس، للتأكد من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم أثناء عملية التخمين (Ericsson & Simon, 1984).

وقد اختير النصان المختلفان من مجلة (المجتمع)، وهي مجلة إسلامية أسبوعية تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي بالكويت، وقد عُرض كلا النصين على المدرسين المتخصصين للتأكد من صلاحيتهما لكلا مستويي الطلبة التعليميين (Shokohui & Askari, 2010)، فالنص للطلبة المبتدئين بعنوان "كيف تعني بعينك؟"، والنص الثاني للطلبة المتقدمين بعنوان "التغيرات المناخية أشد تأثيراً على النساء"، ويشمل كل نص حوالي 200 كلمة، وفي كل نص عشر مفردات غير مألوفة لدى الطلبة، يتم تعيينها في الدراسة الاستطلاعية حيث عُرض

النصان قبل ذلك على عدد من الطلبة في المجتمع الكلي للعينات، وطلب منهم تحديد المفردات غير المألوفة لديهم، ثم قامت الباحثتان ببعض التعديلات اليسيرة حتى يكون عدد المفردات غير المألوفة بنسبة 5% فقط من مجموع المفردات الواردة في النص (Nation, 2001).

واعتمدت هذه الدراسة على طريقة التقرير اللفظي في جمع البيانات باستخدام طريقة التفكير بصوت عال، والمقابلة معاً، بغية التعرف على المصادر المعرفية وأنماط الإستراتيجيات المستخدمة عند المشاركين. وهما طريقتان معتمدتان في معظم البحوث التي أجريت في هذا المجال (Hastrup, 1987; Paribakht & Wesche, 1999; Soria, 2001)، وقد أجريت عدة تدريبات للتفكير بصوت عال على الطلبة المشاركين لتعودهم على كيفية أدائه (Green, 1998)، وقد أجريت كلتا الطريقتين باللغة الأم للطلبة، وهي اللغة الملايوية، وذلك، لأن استخدام اللغة الأم يتيح فرصة وافية للطلبة في إبراز عمليتهم المعرفية، بدلاً من استخدام اللغة الثانية أو الأجنبية، حتى لا تكون اللغة بوصفها وسيلة في جمع البيانات عائقاً لهم (Lee, 1986).

تحليل البيانات ومناقشتها:

تشير البيانات إلى أن المشاركين تنوعوا في استخدام مصادر اللغة الثانية في محاولتهم للحصول على معاني المفردات المناسبة. وفيما يأتي عرض لأنواع مصادر اللغة الثانية التي استخدمها الطلبة أثناء أداء التخمين:

الجدول (3): عدد مصادر اللغة الثانية بين الطلبة المبتدئين والمتقدمين ونسبها المئوية

أنواع مصادر اللغة الثانية	الطلبة المتقدمون	الطلبة المبتدئون	المجموع الكلي (النسبة المئوية)
المعرفة الصرفية	61	32	93 (42,5%)
المعرفة النحوية	31	31	62 (61%)

52 (51,5%)	5	02	معنى الجملة
32 (41,5%)	7	61	العلاقات التركيبية
12 (31%)	31	8	معنى الخطاب
11 (7%)	11	-	الجانسة اللفظية
8 (5%)	6	2	المخطط الخطابي
7 (4,5%)	2	5	ربط المفردة
0	-	-	العلاقات الاستبدالية
0	-	-	علامات الترقيم
160 (100%)	80	80	المجموع الكلي

يتضح من الجدول (3) أن الطلبة أكثروا في استخدام المعرفة الصرفية في التخمين، حيث بلغ أكثر من ثلث المجموع الكلي، ثم يأتي توظيف المعرفة النحوية، ومعنى الجملة، والعلاقات التركيبية، ومعنى الخطاب. وأقل المصادر اللغوية استخداماً هي الجانسة اللفظية، والمخطط الخطابي، وربط المفردة؛ أما العلاقات الاستبدالية وعلامات الترقيم فلا يستخدمهما الطلبة إطلاقاً في تخمين المعاني عند القراءة. ودلت النسبة العالية المسجلة لاستخدام المعرفة الصرفية والنحوية على مدى اهتمام الطلبة بتعلم العربية بشقيها الأساسين: الصرف والنحو، ويدرك الطلبة أهميتهما ويطبق استخدامهما في محاولتهم لفهم معاني المفردات والجمل. فمن المثير للاهتمام أن عدد مصادر اللغة الثانية التي وظفها الطلبة متساو بين كلا المستويين: الابتدائي والمتقدم، ولو أننا فرضنا أن هذا الأمر يأتي تلقائياً فإنه بشكل عام يدل على أن الطلبة المبتدئين لا يقللون من شأن تخمين معاني المفردات في القراءة، وأنهم يتعودون عليه متأثرين بقراءتهم في لغتهم الأم سواء أكانوا واعين به أم لا، كحالة أصدقائهم المتقدمين في دراسة العربية.

وفي مستوى المفردة يفوق استخدام المعرفة الصرفية على الجانسة اللفظية، وربط المفردة، فمثلاً: قال الطالب (1) في تخمين كلمة (الناعمة) في الجملة: "اغسل عينيك بالماء: فهذا يريحها ويساعد على إزالة الأتربة والمواد الناعمة اللاصقة بها:" نعيم dari الناعمة " halus.."

أي أنه يرى أن أصلها من "نعيم"، ولو أنه أخطأ أصلاً في إسنادها إلى أصلها، وكلتا الكلمتين "الناعمة" و"نعيم" مشتقتان، وليس الأولى جذراً للثانية، والعكس كذلك؛ ولكنه مع ذلك نجح في تخمينه واستوعب معنى الجملة. وأما بالنسبة إلى الجانسة اللفظية فيرجع إلى انتباه الطلبة إلى طبيعة المفردة ذاتها، مما وجدوا فيها بعض عناصر تشابه المفردة المستهدفة بالمفردة المعروفة الأخرى من الناحية الشكلية والصوتية. على سبيل المثال، في تخمين معنى (التصحر) في الجملة: "و حين يعم الجفاف ويزداد التصحر" لاحظ الطالب (7) أن هذه الكلمة متشابهة بكلمة (الصحراء)، وقال:

"Perkataan tu lebih kurang macam kering atapun kering kontang"

فخمن معنى (التصحر) لجانستها بكلمة (صحراء) وهما يشيران إلى الجفاف واليبوسة.

ونجد مثالا في ربط المفردة المستهدفة بالمفردة الأخرى، حيث قال الطالب (4) في تخمين معنى (أغمض) في الجملة: "افتح عينيك وأغمضهما بسرعة وفي تتابع":

"maksudnya tutup. Sebab ayat mula-mula tu kan buka Lepas tu mestinya mesti tutup"

وهو متيقن بأن معنى (أغمض) هو (أطبق الجفنين) بناء على كلمة (افتح) التي تأتي قبلها. وفي مستوى الجملة، يشيع استخدام المعرفة النحوية بغية تحقق المعنى المفترض من السياق، ونجد كثيراً منهم ينتبهون إلى العلاقة بين الصفة والموصوف، ووظيفة حروف العطف من الواو و"أو"، ومثلاً قال الطالب (5) في تخمين معنى (الناعمة) في الجملة: "اغسل عينيك بالماء: فهذا يريحها

ويساعد على إزالة الأتربة والمواد الناعمة اللاصقة بها":

Sebab saya kembali balik pada و mungkin maksudnya sama dengan ayat sebelumnya, jadi ayat pertama itu bermaksud menghilangkan debu. Mungkin makna pun lebih kurang. Macam (habuk) la."

والطالب هنا ذهب إلى أن (المواد الناعمة) نفس (الأتربة) مستعينا بحرف العطف "السواو". وفي باب الوصف قال الطالبة (4) في تخمين كلمة (المنكوبة) في الجملة: " فإن الضرر يصيب جميع المواطنين في المناطق المنكوبة":

'terlibat' saya rasa maksudnya ialah " المنكوبة" sebab kepada منطقة. Sebab tadi dia cakap bencana-bencana yang menimpa penduduk di kawasan yang terlibat dengan bencana itulah."

وهذه الطالبة أصابت في استنتاج معنى (المناطق المنكوبة) مستخدمةً الموقع الإعرابي لـ (المنكوبة) وهو صفة لـ(المناطق). وفي معنى الجملة، وصفه الطالب (3) في تخمين معنى (نعاني) في الجملة: "إننا نجلس أمام شاشات الكمبيوتر بالساعات مما يجعلنا نعاني معاناة شديدة من إجهاد العين":

ni saya rasa (menjejaskan). Kita duduk lama depan computer tu akan menjejaskan... Saya nجلس أمام شاشات الكمبيوتر بالساعات yang mana menyebabkan menjejaskanlah"

والطالب هنا وظّف ما فهمه من المعنى العام للجملة التي فيها كلمة (نعاني)؛ والجلوس أمام الكمبيوتر لمدة طويلة يؤثر تأثيراً سلبياً على صاحبه. وفي العلاقات التركيبية استخدمها الطالب (1) في تخمين معنى (المنكوبة) التي ترد في الجملة: " فإن الضرر يصيب جميع المواطنين في المناطق المنكوبة"، وقال في المقابلة:

Saya tengok pada (جميع المواطنين) maknanya semua penduduk seluruh dunia. Lepas tu

jadi saya rasa mesti (kawasan yang ditimpa bencana)."

إن هذا الطالب استخدم التركيب الإضافي (جميع المواطنين) الذي يقع قريباً من (المناطق المنكوبة)، وأصاب في استنتاج معنى الجملة كلها.

واستخدم الطلبة معنى الخطاب الذي يشير إلى المفهوم العام لعدة جمل مترابطة، أو فقرات، أو نص كله في تخمين المفردة المستهدفة. وعلى سبيل المثال تخمن الطالب (6) معنى الكلمة (إعصار) بعد استيعاب معنى الفقرة التالية، كما ورد في الجملة: " أكدت الدراسة حديثة أنه حين يحدث فيضان أو إعصار... " ثم يأتي أول الفقرة التالية: "... في شهر سبتمبر الماضي ضرب إعصار أوندي مناطق شاسعة من فيتنام"، وقال الطالب في هذا الصدد:

"Mula-mula teka)bencana (sebab banjir ni kita kaitkan dengan bala bencana....tapi lepas tu saya baca balik sampai perenggan yang kedua yang ni ribut taufan sebab Vietnam tahun sudah ada ribut taufan Onadi. Jadi إعصار tu ribut taufanlah."

في هذه الحالة استعان الطالب بما يفهمه من وقوع أوندي - وهي نوع من أنواع الإعصار - للوصول إلى المعنى الصحيح لكلمة (إعصار). وقد أكثر الطلبة من استخدام العلاقة السببية والتأثيرية في المخطط الخطابي، وعلى سبيل المثال، أدركت الطالبة (8) العلاقة التأثيرية بين انحسار مياه الفيضان وحدوث المشكلات العديدة، ولذا نجحت في تخمين معنى (انحسار) في الجملة " كما أن مشكلات العديد من النساء تبدأ بعد انحسار مياه الفيضانات، إذ يتم تزويجهن كرها لأنهن فقدن ذويهن" مستفيدة بهذا النوع من المخطط الخطابي، وقالت في المقابلة:

A:Bagaimana anda boleh agak maksudnya (surut)?

B:Sebab saya tengok perkataan air banjir,

sebelumnya ada . بعد Kesan selepas air (surut).
Selain itu, ayat كما أن مشكلات العديد Iaitu
beberapa masalah daripada wanita bermula
daripada selepas...selepas air (surut) terjadilah
masalah

الخلاصة

وأبرزت هذه الدراسة قدرة دارسي اللغة العربية على
توظيف مقدرتهم الذهنية في أداء المهمات اللغوية،
بغض النظر عن مرحلتهم الدراسية، ووقعت عملية
تخمينهم في مستويات التحليل جميعها: الكلمة،
والجملة، والخطاب، حيث ظهرت المعرفة الصرفية
أكثرها استخداما لدى الطلبة في الوصول إلى المعاني
الصحيحة.

ولقد ألفت هذه الدراسة بالفعل الضوء على توظيف
تخمين معاني المفردات أثناء القراءة لدى دارسي اللغة
العربية، وكشفت ما يجري في أذهانهم في محاولتهم
للوصول إلى الاستيعاب الصحيح، وبينت أن فهم هذه
العملية الذهنية ضرورة قصوى لمعلميها لكي يكونوا
على استعداد لازم في مواجهة طلبتهم نحو قراءة أحسن.

ونظرا إلى أن هذه الدراسة مبنية على المنهج الكيفي،
فيانه يُقترح للأبحاث في المستقبل أن تبني على المنهج
الكمي خاصة في دراسة العلاقة بين تخمين معاني
المفردات لدى الطلبة وبين المتغيرات الأخرى، منها
المستويات الدراسية المختلفة، والجنس، والطلبة الجيدين
والضعاف.

References (المراجع)

Bengeleil, N. F., & Paribakht, T. S. (2004). L2
reading proficiency and lexical inferencing by
university EFL learners. *The Canadian Modern
Language Review*, 61(2): 225-249.

Carton, A. S. (1971). Inferencing: A process
in using and learning language. In P. Pimsleur
& T. Quinn (Eds.), *The psychology of second
language learning* (pp. 45-58). Cambridge

University Press, Cambridge, United Kingdom.

Clarke, D. F., & Nation, I. S. P. (1980). Guessing
the meanings of words from context: Strategy
and techniques. *System*, 8(3): 211-220.

Cooper, T. C. (1999). Processing of idioms by
L2 learners of English. *TESOL Quarterly*, 33(2):
233-262.

Ericsson, A. K., & Simon, H. A. (1984). *Protocol
analysis: Verbal reports as data*. MA: MIT Press,
Cambridge, United Kingdom.

Fraser, C. A. (1999). Lexical processing strategy
use and vocabulary learning through reading.
Studies in Second Language Acquisition, 2:
225-241.

Green, A. (1998). *Verbal protocol analysis
in language testing research: A handbook*.
University Press Cambridge, Cambridge, United
Kingdom.

Haastrop, K. (1987). Using thinking aloud
and retrospection to uncover learners' lexical
inferencing procedures. In C. Faerch & G.
Kasper (Eds.), *Introspection in second language
research* (pp. 197-212). Multilingual Matters,
Ltd, Philadelphia, USA.

Hasstrup, K. (1991). *Lexical Inferencing
Procedures or Talking About Words: Receptive
Procedures in Foreign Language Learning with
special Reference to English*. Tübingen: Gunter
Narr.

Kintsch, W., & Van Dijk. T. A. (1978). Toward
a model of text comprehension and production.
Psychological Review, 85: 363-394.

Laufer, B. (1997). The lexical plight in second
language reading: Words you don't know, words
you think you know and words you can't guess.
In J. Coady & T. Huckin (Eds.), *Second language
vocabulary acquisition: A rationale for pedagogy*
(pp. 20-34). Cambridge University Press,
Cambridge, United Kingdom.

Lee, J. F. (1986). On the use of the recall task to measure L2 reading comprehension. *Studies in second language acquisition*, 8 (2): 201-211.

Muhamadul, B. Y. (2012). Strategies and obstacles on educational policy of Arabic language program. *Global Journal Al Thaqafah*, 2(1): 91-98.

Nassaji, H. (2003). L2 vocabulary learning from context: Strategies, knowledge sources, and their relationship with success in L2 lexical inferencing. *TESOL Quarterly*, 37(4): 645-670.

Nation, I. S. P. (2001). *Learning vocabulary in another language*. Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom.

Oxford, R. (1990). *Language learning strategies: What every teacher should know*. Newbury House Publisher, USA.

Paribakht, T. S., & Wesche, M. (1999). Reading and “incidental” L2 vocabulary acquisition: An introspective study of lexical inferencing. *Studies in Second Language Acquisition*, 21: 195–224.

Shokouhi, H., & Askari, H. (2010). The effect of guessing vocabulary in reading authentic texts among pre-university students,” *75 Arizona Working Papers in SLA & Teaching*, 17: 75- 89.

Soria, J. (2001). A study of Ilokano learners’ lexical inferencing procedures through think-aloud. *Second Language Studies*, 19(2): 77-110.